

## تاج العروس من جواهر القاموس

في الدُّنْيَا والآخِرَةِ . والشَّامِسُ تجرِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا . أَي لِمَكَانٍ لَا  
تُجَاوِزُهُ وَقِتَاءً وَمَحَلًّا وَقِيلَ : لِأَجْلِ قُدْرَتِهَا . وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَقَرْنٌ فِي  
بُيُوتِكُنَّ . قُرْنٌ بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ . قِيلَ : مِنَ الْوَقَارِ وَقِيلَ : مِنَ الْقَرَارِ .  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : كُنْتُ زَمِيلَةً فِي غَرْوَةٍ قَرَقَرَةَ الْكُدْرُ . الْكُدْرُ :  
مَاءٌ لِيَدْنِي سُلَيْمٍ . وَالْقَرَقَرُ : الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ . وَقِيلَ : إِنْ أَصَلَّ  
الْكُدْرُ طَيْرٌ غَيْرٌ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ أَوِ الْمَاءُ بِهَا . وَسَاءُ تَرِي فِي الْكَافِ  
قَرِيْبًا إِنْ شَاءَ □ تَعَالَى . وَالْقَرَارَةُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : صَارَ  
الْأَمْرُ إِلَى قَرَارِهِ وَمُسْتَقَرِّهِ إِذَا تَنَاهَى وَثَبَتَ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ :  
أَقْرُّوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ أَي سَكَّنُوا الذَّبَائِحَ حَتَّى تُفَارِقَهَا  
أَرْوَاحُهَا وَلَا تُعْجِلُوا سَلَاخَهَا وَلَا تَقْطِيعَهَا . وَفِي حَدِيثِ الْبُرَاقِ : أَنْزَلَهُ  
اسْتَمْعَبَ ثُمَّ ارْفَضَ وَأَقْرَّ أَي سَكَّنَ وَانْقَادَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْقَوَارِيرُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الدُّلْبَ تُعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ وَالْمَوَائِدُ .  
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمِرْأَةَ الْقَارُورَةَ مَجَازًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : رُوِيَ ذَلِكَ  
رَفِيقًا بِالْقَوَارِيرِ شَبَّ هَهُنَّ بِهَا لِضَعْفِ عَزَائِمِهِنَّ وَقِلَّةِ دَوَامِهِنَّ  
عَلَى الْعَهْدِ وَالْقَوَارِيرُ مِنَ الزُّجَاجِ يُسْرَعُ إِلَيْهَا الْكَسْرُ وَلَا تَقْبَلُ  
الْجِيرَ . فَأَمَرَ أَنْزَجَّهَ بِالْكَفِّ عَنْ نَشِيدِهِ وَحُدَاثِهِ حِذَارَ صِدْقِ وَتَهْنِئَةٍ  
إِلَى مَا يَسْمَعُونَ فَيَقَعُ فِي قُلُوبِهِمْ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ الْإِبِلَ إِذَا  
سَمِعَتِ الْحُدَاةَ أَسْرَعَتْ فِي الْمَشِيِّ وَاشْتَدَّتْ فَأَزْعَجَتِ الرَّاكِبَ  
فَأَتَعَيْتَهُ فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّسَاءَ يَضْعُفْنَ عَنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ . وَرُوِيَ  
عَنِ الْحُطَايئةِ أَنَّهُ قَالَ : الْغِنَاءُ رُقِيَّةُ الزَّيْنَى وَسَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ  
الْمَلِكِ غِنَاءَ رَاكِبٍ لَيْلًا وَهُوَ فِي مَضْرَبٍ لَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مِنْ يُحْضِرُهُ وَأَمَرَ  
أَنْ يُخْصَى وَقَالَ : مَا تَسْمَعُ أُنْثَى غِنَاءَهُ إِلَّا صَبَّتْ إِلَيْهِ . وَقَالَ : مَا  
شَبَّهْتُهُ إِلَّا بِالْفَحْلِ يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ يُهَدَّرُ فِيهِمْ . فَيَضْعَعُهُنَّ .  
وَمَقَرُّ الثَّوْبِ : طَيِّبٌ كَسْرُهُ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .  
وَالشَّامِسُ تجرِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا . أَي لِمَكَانٍ لَا تُجَاوِزُهُ وَقِتَاءً وَمَحَلًّا  
وقيل : لِأَجْلِ قُدْرَتِهَا . وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَقَرْنٌ فِي بُيُوتِكُنَّ . قُرْنٌ بِالْفَتْحِ  
وَبِالْكَسْرِ . قِيلَ : مِنَ الْوَقَارِ وَقِيلَ : مِنَ الْقَرَارِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : كُنْتُ

زَمِيلَةٌ فِي غَزْوَةٍ قَرَّ قَرَّةَ الْكُدْرِ . الْكُدْرُ : مَاءٌ لِيَدِي سُلَيْمٍ .  
وَالْقَرُّ قَرٌّ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . وَقِيلَ : إِنْ أَصْلَ الْكُدْرِ طَيْرٌ غُبْرٌ سُمِّيَ  
الْمَوْضِعُ أَوْ الْمَاءُ بِهَا . وَسَيَأْتِي فِي الْكَافِ قَرِيْبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .  
وَالْقَرَارَةُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : صَارَ الْأَمْرُ إِلَى قَرَارِهِ  
وَمُسْتَقَرِّهِ إِذَا تَنَاهَى وَثَبَتَ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : أَقْبِرُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى  
تَزْهَقَ أَيْ سَكَّنُوا الذَّبَائِحَ حَتَّى تُفَارِقَهَا أَرْوَاحُهَا وَلَا تُعْجَلُوا  
سَلْخَهَا وَلَا تَقْطِيعَهَا . وَفِي حَدِيثِ الْبُرَاقِ : أَنْزَلَهُ اسْتَصْعَبَ ثُمَّ ارْفَضَ  
وَأَقْرَبَ أَيْ سَكَنَ وَانْقَادَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوَارِيرُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ  
الدُّلْبَ تَعْمَلُ مِنْهُ الرَّحَالُ وَالْمَوَائِدُ . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَرَاةَ  
الْقَارُورَةَ مَجَازًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : رُوِيَ دَكَرٌ فُقَاً بِالْقَوَارِيرِ شَيْبٌ هَهُنَّ  
بِهَا لضعْفِ عَزَائِمِهِنَّ وَقِلَّةِ دَوَامِهِنَّ عَلَى الْعَهْدِ وَالْقَوَارِيرُ مِنَ الزُّجَاجِ  
يُسْرَعُ إِلَيْهَا الْكَاسِرُ وَلَا تَقْبَلُ الْجَبْرِ . فَأَمَرَ أَنْزَجَشَهُ بِالْكَفِّ عَنْ  
نَشِيدِهِ وَحُدَائِهِ حِذَارَ صَبِوَتِهِنَّ إِلَى مَا يَسْمَعْنَ فَيَقَعُ فِي قُلُوبِهِنَّ .  
وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ الْإِبِلَ إِذَا سَمِعَتِ الْحُدَاءَ أَسْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ  
وَاشْتَدَّتْ فَأَزْعَجَتِ الرَّكِبَ فَأَتَعَبَتْهُ فَذَهَابَتْ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّسَاءَ يَضْعُفْنَ  
عَنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ . وَرُوِيَ عَنِ الْحُطَيْئَةِ أَنَّهَا قَالَ : الْغِنَاءُ رُقِيَّةُ الزُّنَى  
وَسَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ غِنَاءَ رَاكِبٍ لَيْلًا وَهُوَ فِي مَضْرَبٍ لَهُ فَبَعَثَ  
إِلَيْهِ مِنْ يُحْضِرُهُ وَأَمَرَ أَنْ يُخْصَى وَقَالَ : مَا تَسْمَعُ أُنْثَى غِنَاءَهُ إِلَّا  
صَبَتْ إِلَيْهِ . وَقَالَ : مَا شَيْبَهُتُهُ إِلَّا بِالْفَحْلِ يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ يُهَدَّرُ  
فِيهِنَّ فَيَضْبَعُهُنَّ . وَمَقَرُّ الثَّوْبِ : طَيِّبٌ كَسْرَهُ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

: